جامعـــة قاصـدي مـرباح ورقلـة
كليـــة العلـوم الإنسـانية والاجتمـاعية
قســـــم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة:علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

أحلام بن نونة

بعنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية على عينة من بعض تلاميذ الثالثة الثانوي بتقرت

تاريخ المناقشة : **05/ 06 / 2018**

لجنة المناقشة:

د/ قدور نويبات.....مناقشا ورئيسا

د/ محمد قوارح.....مشرفا

د/ الحاج قدوري.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/ 2018

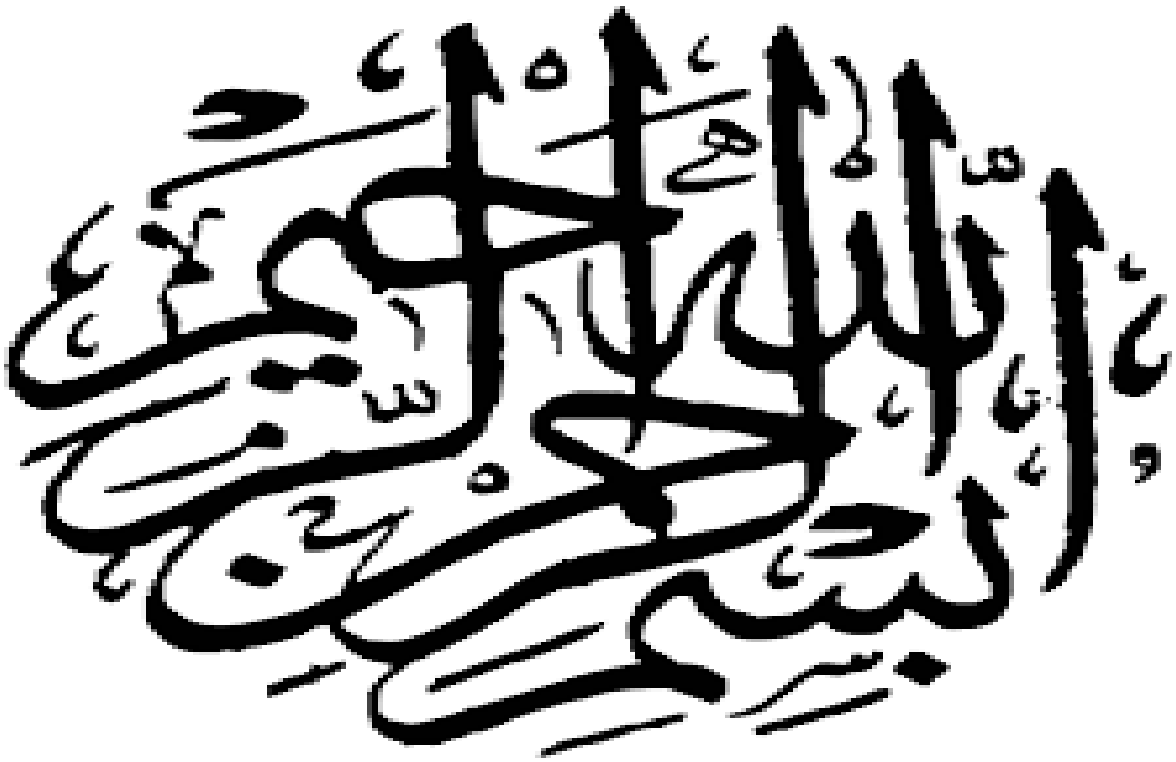

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

" فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون" "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبنوره تتنزل البركات، ونحمده على توفيقه لنا، وتيسيره لأمورنا،

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتوجه بأعمق عبارات الشكر والعرفان

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى معنى الحب والحنان، إلى من كان دعائها سر نجاحي "**أمي الحبيبة**"

إلى أعظم رجل الذي تحمل مرارة الأيام وقسوة الزمان من أجل إنارة دروب التعلم لأبنائه، إلى من كان

السند والعون في مساري الدراسي "**أبي العزيز**"

إلى سندي ومصدر قوتي، إلى فخري واعتزازي **إخوتي الأعزاء**

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور **قوارح محمد** الذي لم يبخل علي بتوجيهاته

ونصائحه القيمة والثمينة طول مراحل إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى جميع أساتذتي الكرام الذين أشرفوا على تكويني طيلة مشواري الجامعي.

إلى كل من ساهم في تقديم يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع

إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة على تكرمهم وتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة شاكرة لهم

كل ما يقدمونه من ملاحظات قيمة حول هذه المذكرة

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة.

شكرا

أحلام

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الثالثة ثانوي، وكذا الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس والتخصص، وقد تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟
- هل توجد فروق ذات إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟

وقد شملت عينة الدراسة 154 تلميذ وتلميذة منهم71 ذكور و83 إناث من شعبتي العلوم والآداب في ثانوية لزهاري التونسي ومتقن هواري بومدين بمدينة تقرت، وتمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيان للحاجات الإرشادية مكون من23 بنداً، واستبيان للتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي مكون من58 بندا، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة ثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

Résumé

L'étude vise à savoir les besoins de l'indicatif et sa relation conformément psychologique et social d'un adolescent inscrit au niveau tertiaire, ainsi que divulgation les différences entre les besoins indicatifs et l'adaptation psychologique et sociale et pour différents sexe et spécialisation afin de ce qui a été mis certains des questions suivantes :

- Y a-t-il relation de corrélation entre les besoins du révélateur conformément psychologique et social de l'adolescent qui apprend dans la troisième année secondaire ?

- Y-a-t-il des différences statistiquement significatives dans les besoins indicatifs d'un adolescent de la même niveau de l'école 3 AS selon le sexe et la spécialisation?
- Y-a-t-il des différences statistiquement significatives dans les besoins indicatifs d'un adolescent de la même niveau de l'école 3 AS selon la spécialisation?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans la compatibilité psychologique et sociale d'un même adolescent dans les mêmes sexe et une spécialisation différents?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans la compatibilité psychologique et sociale d'un même adolescent dans une spécialisation différents?

L'échantillon de l'étude comprenait 154 élèves, parmi lesquels 71 étaient des hommes et 83 femmes de la Division des sciences et de la littérature du lycée Lazhari Tounsi et lycée Houari Boumediene, les outils de recherche appliqués dans le questionnaire indicatif des besoins comprenaient 23 points, et un questionnaire de consensus psychologique et social de 58 points. L'étude a constaté trois points principale on résumé dans quelques lignes:

- Il y a une relation de corrélation entre les besoins de guidage et la compatibilité psychologique et sociale avec l'échantillon .
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les besoins indicatifs avec ces adolescents de 3AS par sexe et spécialisation.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité psychologique et sociale de l'adolescent par sexe, mais nous avons remarqué qu'il n y a pas différences statistiquement significatives dans la différenciation de la spécialisation.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان.....	أ
ملخص الدراسة بالعربية.....	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية.....	ج
فهرس المحتويات.....	هـ
فهرس الأشكال.....	ز
فهرس الجداول.....	ح
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة.....	04
2. فرضيات الدراسة.....	06
3. أهمية الدراسة.....	07
4. أهداف الدراسة.....	07
5. حدود الدراسة.....	07
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	07
7. الدراسات السابقة.....	08
8. التعقيب على الدراسات السابقة.....	11
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	
تمهيد.....	15
أولا: الحاجات.....	15
1. مفهوم الحاجة.....	15
2. تعريف الحاجات الإرشادية.....	15
3. نظريات الحاجات.....	16

4. المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجة.....	**20**
ثانيا: الإرشاد.....	**21**
1. مفهوم الإرشاد.....	**21**
2. أهداف الإرشاد.....	**22**
3. الحاجة إلى الإرشاد	**24**
4. مناهج وأساليب الإرشاد.....	**27**
خلاصة الفصل.....	**31**
الفصل الثالث: التوافق النفسي والاجتماعي	
تمهيد.....	**33**
1. تعريف التوافق.....	**33**
2. أبعاد التوافق.....	**34**
3. النظريات المفسرة للتوافق.....	**36**
4. تعريف التوافق النفسي.....	**39**
5. معايير التوافق النفسي.....	**40**
6. تعريف التوافق الاجتماعي.....	**41**
7. معايير التوافق الاجتماعي.....	**42**
خلاصة الفصل.....	**44**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
تمهيد.....	**47**
منهج الدراسة.....	**47**
مجتمع الدراسة	**48**
أولا:الدراسة الاستطلاعية.....	**48**
1. عينة الدراسة الاستطلاعية.....	**48**
2. أهمية الدراسة الاستطلاعية.....	**48**

3. وصف أدوات جمع البيانات.....	**49**
4. الخصائص السيكومترية.....	**50**
ثانيا: الدراسة الأساسية.....	**53**
1. عينة الدراسة الأساسية.....	**54**
2. الأساليب الإحصائية.....	**54**
خلاصة الفصل.....	**55**
الفصل الرابع:عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها	
تمهيد.....	**57**
1. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى.....	**57**
2. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثانية.....	**58**
3. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثالثة.....	**59**
4. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الرابعة.....	**60**
5. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الخامسة.....	**61**
استنتاج عام والمقترحات.....	**62**
قائمة المراجع.....	**65**
الملاحق.....	**67**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وصفه ماسو	**18**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح حجم العينة الاستطلاعية	48
02	يوضح المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الإرشادية	51
03	يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	51
04	يوضح معامل الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية	52
05	يوضح المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي	52
06	يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	53
07	يوضح معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية	54
08	يوضح حجم العينة الأساسية	54
09	يوضح نتائج علاقة الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي والاجتماعي	57
10	يوضح نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس	58
11	يوضح نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص	59
12	يوضح نتائج الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس	60
13	يوضح نتائج الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف التخصص	61

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	يوضح استبيان الحاجات الإرشادية	70
02	يوضح استبيان التوافق النفسي والاجتماعي	72
03	يوضح صدق المقارنة الطرفية للحاجات الإرشادية	75
04	يوضح ثبات الحاجات الإرشادية	76
05	يوضح صدق المقارنة الطرفية التوافق النفسي والاجتماعي	77
06	يوضح ثبات التوافق النفسي والاجتماعي	78
07	يوضح نتائج الفرضية الأولى	79
08	يوضح نتائج الفرضية الثانية	80
09	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	81
10	يوضح نتائج الفرضية الرابعة	82
11	يوضح نتائج الفرضية الخامسة	83

مقدمة

مقدمـــــة

يعتبر الإنسان ذلك الكائن يبحث دائما عن الأفضل فهو يهتم بترقية نفسه ويعمل من أجل تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة، فشعوره مثلا بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام وإحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان، ويكون سعيدا جداً إذا أحس أنه ينتمي إلى أسرة أو جماعة يتبادل معهم مشاعر الحب والتقدير والاحترام، ويعمل جاهداً على تحقيق مكانته في الحياة.

فالفرد عندما يشعر بالنقص يجعله يسعى إلى التخفيف من حدة الحاجة أو إشباعها، والحاجة عند الإنسان تختلف باختلاف المراحل العمرية الذي يمر بها، فالتلميذ باعتباره مراهق في المرحلة الثانوية لديه مجموعة من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها تتعلق بحالته النفسية والصحية والاجتماعية والأسرية والتربوية والاقتصادية... إلخ، والتي تقتضيها طبيعة المرحلة العمرية التي وصل إليها.

ويعد الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها من أهم الأساليب التي تمكن التلميذ من تحديد حاجاته الإرشادية وتبصره بالسبل الفعالة لإشباعها مع مراعاة فلسفة وقوانين المجتمع العام وعدم الإخلال بالمجتمع المدرسي، ويؤدي هذا الإشباع للحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في الثانوية إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يمكنه من الشعور المتوازن اتجاه ما يتلقاه من مواد دراسية ويساعده على تحديد مشروعه المستقبلي لذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية كضرورة ملحة لضمان مسار دراسي ناجح للتلميذ من ناحية والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى.

ولمعرفة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي تمت دراسة هذا الموضوع من جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الفصل الأول عبارة عن مدخل عام للدراسة يضم الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، حدودها، التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

ويتضمن الفصل الثاني مفهوم الحاجات والمشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجة، ومعنى الإرشاد وأهدافه.

وفي الفصل الثالث تناول مفهوم التوافق أبعاده والنظريات المفسرة للتوافق، ومفهوم التوافق النفسي ومعاييره، ومفهوم التوافق الاجتماعي ومعاييره.

أما الجانب الميداني فيتضمن فصلين:

الفصل الرابع سنعرض فيه أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية، المنهج المتبع، العينة، أدوات جمع المعلومات، الدراسة الاستطلاعية، اختبار الأدوات، أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

أما الفصل الخامس يتضمن تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات في ضوء ما جاء الجانب النظري والدراسات السابقة وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

وفي الأخير تختم الدراسة بإعطاء جملة من الاقتراحات التي قد تكون انطلاقة لدراسات وبحوث مستقبلية.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

الإشكالية

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته، فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دور في الحياة يستطيع أن يؤديه إذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب فقط إنما امتد إلى العمل على إعداد إنسان قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة، وإلى إيجاد الإنسان يتمتع بقدر كاف من الاتزان الانفعالي والنمو المتكامل مما يتطلب توفير خدمات الإرشاد الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم والعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية لديه والاهتمام بدراسة مشكلاته أول ظهورها والتركيز على معرفة أسباب تلك المشكلات وعلاجها.

ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من أهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية الطالب داخل وخارج المؤسسة التربوية فإذا كانت قدرته على أداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها من خلال تحديد لأهداف الحياتية القصيرة المدى والطويلة والتعرف على إمكاناته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية . **(مرسي،1984،ص35)**

وتعتبر مرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من مراحل المهمة في حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العلمية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي. **(أمزيان زبيدة ،2007)**

والطالب في مرحلة الثانوية مراهق وليس طفل كما أنه ليس رجل فهو ينتقل من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه كالنبتة التي كانت في فترة الاعتماد على الفلقتين ثم تنتقل إلى الاعتماد على نفسها لتصبح حاجاتها أكبر، إذن فمختلف التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين تتمثل في الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى مكانة الذات، الحاجة إلى التربية السلوكية، الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وهي الحاجة الأساسية للمراهقين بصفة عامة أما من أهم الحاجات بالنسبة للمراهق كتلميذ في مرحلة الثانوية هي الحاجة إلى الاختيار المهني المناسب والتغلب على المشكلات المدرسية والنفسية وتحقيق التوافق بجميع جوانبه نفسيا واجتماعيا.

وهذا ما أدى بنا إلى البحث في موضوع الحاجات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

وفي هذا الصدد جاءت أحمد مهدي مصطفى إبراهيم 2005 بمصر، دراسة للكشف عن الفروق الفردية في بعض الحاجات الإرشادية في عدة مجالات (نفسية، تربوية، اجتماعي) لدى عينة من طلبة الجامعة وتوصلت إلى وجود فروق وفق متغيرات الدراسة في الحاجات الإرشادية للطلبة.

ودراسة سناء منصور أحمد أبو زكي 2008 بالأراضي الفلسطينية عن الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات الثانوية لقطاع غزة في ضوء متغير الجنس ونوع المدرسة (حكومية وخاصة) ومكان الدراسة وتخصص الدراسة توصلت إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغير الجنس، ونوع الدراسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة.

ودراسة أحمد إياد 2008 المعنونة بالحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لدى طلبة جامعة الموصل، بهدف الكشف عن الجوانب التي يحتاج إليها طلبة الجامعة في الإرشاد وتوصل إلى وجود 9 حاجات إرشادية منها 6 دراسية و2 نفسية و1 اجتماعية.

ودراسة أحمد نوري 2008 المعنونة بالحاجات الإرشادية والنفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الجامعة وتوصلت إلى ظهور تسع حاجات 6دراسية و2نفسية و 1اجتماعية.

ودراسة آسيا علي راجح بركات 2008 بالسعودية المعنونة بالتوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة وهدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الثاني على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي.

ودراسة مصطفى محمد الصفطي (1983) موضوعها علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث رياضيات علوم آداب وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم.

دراسة العبيدي 2004 هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي والاجتماعي وتأثير التنشئة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟

1. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

2. أهمية الدراسة:

- أهمية الإرشاد النفسي للمراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية.
- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي فئة المراهق المتمدرس لأنهم أمل المجتمع وعمادة المستقبل القريب والبعيد.
- معرفة نوع الممارسات الإرشادية الذي يقدمها مستشار المدرسي لهذه الفئة.

3. أهداف الدراسة:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- محاولة التعرف على الحاجات الإرشادية للمراهقين في السنة الثالثة ثانوي.
- تسلط الضوء على الإرشاد النفسي في مرحلة الثانوي.
- معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي.
- التعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تؤدي إلى سوء التوافق وتعيق نجاح المتمدرس المتعلقة بالتوافق.

4. حدود الدراسة:

1. **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال فترة (**02** أفريل **2018 إلى 03 ماي 2018)**
2. **الحدود المكانية:** تمت الدراسة بثانوية لزهار التونسي ومتقنة هواري بومدين بمدينة تقرت وتم اختيارها بطريقة عشوائية
3. **الحدود البشرية:** وتمثلت في عينة تتكون من 154 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بمختلف التخصصات.

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الحاجات الإرشادية: هو شعور تلاميذ الثانوية بحاجة إلى خدمة نفسية واجتماعية وأكاديمية ويتم قياسها بواسطة الأداة المعدة لذلك.

البعد الأكاديمي:

هي النصائح والتوجيهات والأفكار التي تقدم لتلميذ السنة الثالثة ثانوي في الجانب الدراسي والتي يحتاج فيها إلى المساعدة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل: المساعدة التلميذ في تنظيم الوقت وإيجاد وقت للمطالعة.

البعد النفسي :

هي النصائح والتوجيهات والأفكار التي تقدم لتلميذ السنة الثالثة ثانوي في الجانب النفسي والتي يحتاج فيها إلى المساعدة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل: المساعدة التلميذ للتخلص من الخجل.

البعد الاجتماعي: هي النصائح والتوجيهات والأفكار التي تقدم لتلميذ السنة الثالثة ثانوي في الجانب الاجتماعي والتي يحتاج فيها إلى المساعدة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل: المساعدة التلميذ بكيفية التصرف عندما تواجهه مشكلة مع الأستاذ.

التوافق النفسي والاجتماعي: هي قدرة تلاميذ الثالثة ثانوي على تجاوز المشكلات وتغيير سلوكهم بما يتناسب مع بيئتهم وإحداث التوازن بين رغباته ومطالبه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تحقيق التوافق.

6. الدراسات السابقة:

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الحاجات الإرشادية بشكل عام والحاجات الإرشادية للطلبة أو المتمدرسين داخل المؤسسات التربوية، وكذلك موضوع التوافق النفسي والاجتماعي

الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية:

1. دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) اليمن:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس،

ماجستير، دكتوراه) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق النفسي على عينة قوامها 356 طالب وطالبة وتوصل الباحث إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

2. دراسة أحمد مهدي مصطفى إبراهيم (2005)،مصر:

المعنونة بعلاقة الفروق الفردية بحاجات الإرشادية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية والتعليمية لدى عينة من طلاب الجامعة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة جمع المعلومات قائمة من الحاجات الإرشادية وكان عدد العينة (200)، طالب وطالبة بحيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية في عدة ميادين (نفسية، تربوية ،اجتماعية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك وفق متغيرات الدراسة في الحاجات الإرشادية للطلبة.

3. دراسة أحمد وإياد (2008)، العراق:

المعنونة بالحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الموصل، ولقد توصل الباحثان إلى وجود (9) الحاجات الإرشادية وجاءت الحاجات التربوية في تصدر الترتيب ب(6) تاليها النفسية ب(2)، والاجتماعية ب(1)، وكشفت الدراسة كذلك على وجود فروق في الحاجات بين الجنسيين والمرحلة المدرسية، وكان هدف الدراسة الكشف عن الجوانب التي يحتاج فيها طلبة الموصل إلى الإرشاد.

4. دراسة سناء منصور وأحمد أبو زكري،(2008)،فلسطين:

المعنونة بالحاجات الإرشادية لطلبة وطلبات المرحلة الثانوية بغزة في متغيرات الجنس و نوع المدرسة(حكومية، خاصة)، ومكان وتخصص الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس الحاجات الإرشادية وكانت عينة الدراسة 226 طالب وطالبة منها 110 مدرسة حكومية و116 مدرسة خاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.-

دراسات سابقة المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي:

دراسة مصطفى محمد الصفطي (1983):

موضوعها علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث رياضيات، علوم، آداب وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.
- لم تظهر مثل هذه الفروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي والدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا لصالح الأكثر تحصيلا **(أماني، 2006، ص34)**

دراسة العبيدي (2004):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لأسباب التنشئة الاجتماعية، والتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي والاجتماعي، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في هذه العلاقة. بلغت عينة الدراسة (320) طالب وطالبة في جامعة بغداد، واستخدم الباحث مقياس بارون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لعلي الديب، وقام ببناء مقياس للتنشئة الاجتماعية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات.

دراسة آسيا علي راجح بركات 2008 السعودية:

موضوعها "التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، وهدفت في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس زينب محمود شقير للتوافق النفسي وتكونت العينة من 105 طالبة من مدارس أم القرى بمكة المكرمة من الطالبات لديهن شعور مرتفع بالتوافق، في الأخير توصلت 82% النفسي أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق

الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي (الجسمي) والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية من حيث الفئة العمرية ومتغيراتها المختلفة.

نجد في الدراسة الأولى موضوع الحاجات لدى طلبة جامعة الموصل، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين والمرحلة المدرسية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وجاءت الدراسة الثانية للباحثة سناء منصور بموضوع الحاجات الإرشادية لدى المراهق في ضوء متغيرات الجنس ونوع الدراسة.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأفضت الدراسة إلى وجود فروق في الحاجات باختلاف متغيرات الدراسة، فيما ذهب أحمد مهدي مصطفى(2005) بمصر إلى تناول الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وتناول عدد من المتغيرات النفسية والتربوية في عدة مجالات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق وفق متغيرات الدراسة. وسعت الدراسة الرابعة إلى تحديد المشكلات التي قد يعاني منها الطلبة اليمنيين في الجامعات العراقية، أكدت الدراسة على أن الحاجات الاقتصادية أكثر طلبا، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

أما الدراسة المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي نجد دراسة مصطفى محمد الصفطي الذي تناولت موضوع علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي توصل الباحث إلى وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة. كما أكدت دراسة العبيدي على قوة العلاقة بين الأنا والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة.

أما دراسة آسيا عن التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، توصلت إلى أن 82% من التوافق النفسي يتضمن شعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي، والتوافق النفسي الاجتماعي لا يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

عموما لقد تناولت جميع هذه الدراسات الحاجات الإرشادية، وهناك دراسات تناولت التوافق النفسي والاجتماعي ونوقشت فيها مواضيع مختلفة، واتفقت على استخدام المنهج الوصفي.

أما دراستنا جاءت للكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس

الجانب النظري

الفصل الثاني

الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولا: الحاجات:

1.مفهوم الحاجة.

2.تعريف الحاجات الإرشادية.

3.نظريات الحاجات.

4.المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجة

ثانيا: الإرشاد:

1.مفهوم الإرشاد.

2.أهداف الإرشاد.

3.الحاجة إلى الإرشاد.

4.مناهج وأساليب الإرشاد.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإرشاد النفسي كعلم وفن وممارسة حديثة النشأة، فقد كان ظهوره استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية وما ترتبت عليها مشكلات في القرن الماضي، وقد زادت حاجة الفرد والجماعة إلى الإرشاد في الآونة الأخيرة سبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة وأنجر عن ذلك التغير مشاكل جديدة جعلت الحاجة للإرشاد أكثر حاجة حسب حاجات الإنسان المتنوعة ونتيجة لهذا أصبح التخصص في مجال الإرشاد والعلاج النفسي من التخصصات الهامة لزيادة حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده

أولا:الحاجات:

1. تعريف الحاجة:

– عرفها **أبو جادو**:"بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية للفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به".**(أبو جادو، 2000، ص 324)**

– كما عرفها **يونس** بأنها: "حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات ". **(يونس ،2004،ص326)**

– كما عرفها مصطفى خليل "الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي". **(مصطفى خليل، ص241)**

– كما عرفها عبد الرحمان عدس "الحاجة هي الحالة الفيزيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن".

(عبد الرحمان عدس،2000،ص 128)

– **فيصل محمد خير الزراد** "بأن إرضاء حاجة المراهق تعتبر عاملا مساعدا على حسن توافقه وعلى نموه السليم، لذلك فإن معظم العلماء يتفقون على أن الأفراد يكافحون باستمرار لتحقيق حالات من الاتزان والثبات النسبي للمحافظة على بقائهم واستمرارهم". **(فيصل محمد ،1997،ص 56)**

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الحاجة هو سعي الفرد إلى إشباع حاجاته سواء كانت عضوية أو مادية أو اجتماعية من أجل تحقيق التوازن والتوافق، وعدم إشباعها يؤدي إلى عدم التوازن.

2. تعريف الحاجات الإرشادية:

- وقد كان أول من أدخل مفهوم الحاجة **موري1949** في التراث السيكولوجي ويعرف الحاجات "بأنها رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة."

– **يعرفها الجنابي 1993**:رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا أو إزعاج لشخصا آخر أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته أ والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب ايجابي وبصورة فعالة. **(ألمعيني،2002،ص17)**

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن الحاجات الإرشادية هي رغبة الشخص في حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التفاعل في المجتمع بأسلوب إيجابي.

3. نظريات التي تناولت الحاجات الإرشادية

- ✓ **نظرية موراي (1938)** : يرى موراي أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي. والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة. **(شلتز، 1983، ص194)**

عمل (موراي) على تكوين قائمة من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه، والحاجات هي (حاجة التحقير والإذلال، الانجاز، التواد، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، السيطرة،

الانقياد، تجنب الألم، الاستعراض، تجنب المذلة، الرعاية، النظام، اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس، الحاجة إلى عطف الآخرين).

واعتقد موراي أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد.

(الربيعي،1994، ص28)

وكما أن للحاجات أولويات فهناك حاجات لا يمكن تأجيلها أو الاستغناء عنها (كالجوع والعطش والألم) فهي أولية في حد ذاتها فالفرد لا يستطيع أن يلبي حاجات أخرى دون تحقيقها.

(هول،ولندزى، 1971، ص 238)

ويستدل إشباع الحاجات أو إعاقة إشباعها من خلال أثر السلوك الناتج عنها.

(جوزا رد،1973،ص109)

- ✓ **نظرية ماسلو (1968):** لقد توصل (ماسلو) إلى تحديد الحاجات الإنسانية من خلال البناء الهرمي الذي يوزع فيه هذه الحاجات التي تتماشى مع سبع مستويات عليا ودنيا والتي تبدأ من القاعدة الأساسية للهرم والتي تحوي الحاجات الفسيولوجية مرورا تدريجيا إلى قمة الهرم والتي تتمثل في حاجات تقدير الذات (كالحاجة إلى لأمن، الحاجة إلى الانتماء والحب، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى المعرفة، الحاجة إلى الجمالية، الحاجة إلى تحقيق الذات).

وحدد ماسلو إلى أن الحاجات الأربع الأولى هي الحاجات الأساسية فإذا أشبعت هذه الحاجات يصبح الفرد شأنه عالي وكامل، وإذا عكس ذلك فإن الفرد يشعر دائما أنه يعاني من نقص في تحقيق ذاته.

(التويجري،1999،ص68)

الشكل رقم (1): مخطط يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وصفه ماسو

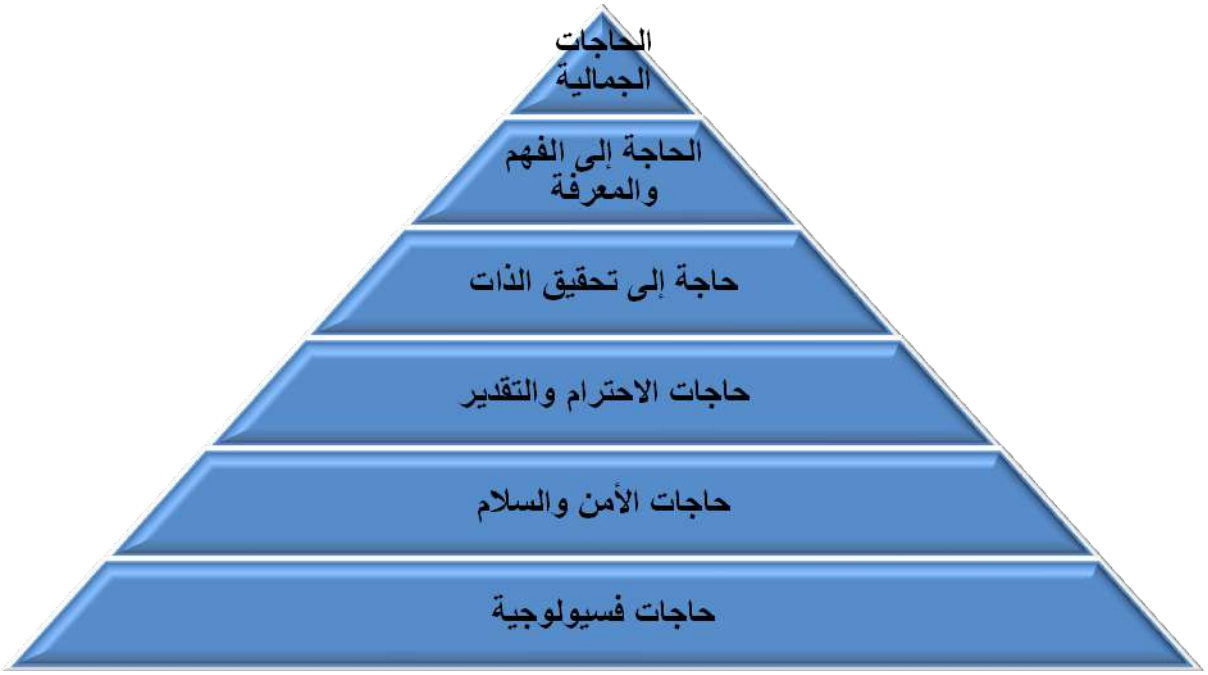

(الهام فاضل، ص329)

- ✓ **نظرية كارل روجرز** : الحاجة هي السعي إلى تحقيق الذات والسعي إلى الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها .

ويرى (روجرز) أن الطبيعة الإنسانية ايجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء، وان نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها من أجل استمرار حياة الفرد الايجابية مع نفسه والآخرين **(Thompson & Rudokh ، 1992 :P 44)**

- ✓ **نظرية فرويد:** ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم وسلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ضمن المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير).

✓ **نظرية ماير 1965 :**

قسم ماير الحاجات إلى :

- **حاجات أولية:** وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية، وهي حاجات ضرورية لبقاء لإنسان وإستمراريته، ولذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.
- **حاجات مكتسبة:** وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولا يمكن تحديد هذه الحاجات في منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى (ماير) أن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الأخرى، وتختلف هذه الحاجات باختلاف المجتمعات وأيضا باختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد .
- **حاجات اجتماعية:** وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء. **(محمد السيد،1998،ص481)**

4. المشكلات المترتبة عن إشباع الحاجة:

إذا عجز الشخص عن إشباع حاجته، فإنه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالإضراب واختلال توازنه فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدو على ملامحه قد يلجا إلى بعض الحيل والدفاع ومن ضمن هذه الأساليب مايلي:

- **النكوص:** وهو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف الأفراد بواسطتها إشباع حاجة لا يستطعون إشباعها بوسائل تتلائم مع سنهم.
- **التبرير:** هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.
- **التعويض:** هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.
- **التقمص:** هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة. **(عبد العلي الجسماني،1994،ص233-234)**
- **الصراع:** أي موقف يتميز بتعدد الاختبارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة الصراع لدى فرد، مما يترتب عليه الشعور بعدم الارتياح، وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.

(مصطفى خليل،2005،ص56)

- **الإحباط:** هو حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقق حاجة ما باختلاف الحاجة إذا كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة المؤلمة مما يؤدي إلى نوع من السلوك غبر المتوازن وغير المتوافق مع المحيط. **(حاتم محمد،2005،ص56)**

ثانيا: الإرشاد:

1. مفهوم الإرشاد:

- حسب معجم اللغة العربية ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى وأرشده أي هدى والإرشاد من الفعل ارشد، رشد، يرشد، إرشادا، والرشد هو الصلاح وإصابة الصواب خلافا للمعنى والضلال.

(مجمع اللغة العربية،2004،ص346)

- ورد في لسان العرب لابن منظور: رشد في الإسلام هو الذي أرشد إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها. **(إبن منظور، ص1649)**
- حسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : هو نظام تعلمي أو عملية تعليمية تتضمن جهودا منظمة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم في مجال معين بما يتفق مع ظروف مجتمعهم وهو المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها التكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم. **(أحمد بدوي ،1993،ص198)**.

تعريف الإرشاد النفسي:

- تعرفه الجمعية الأمريكية للإرشاد على انه عملية تطوير الإنسان لصحية العقلية من خلال الاستراتجيات والأساليب الإرشادية بهدف تحقيق الصحة النفسية والنمو الشخصي والعقلي والانفعالي والسلوكي للفرد . **(سهام أبوعطية،2002،ص16)**.

- هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه ما يمكنه أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة وللمجتمع الذي يعيش فيه.

(احمد وهشام 2001،ص12)

- وهو عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته، وحاجاته واستخدام معرفته في إجراء الاختبارات وإتحاد القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا. **(أحمد وهشام 2001،ص12)**

يعرفه أدمز 1980 أن الإرشاد علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول المرشد مساعدة المسترشد كي يفهم نفسه أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل. **(مروان عبد المجيد إبراهيم،2003،ص24)**

عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصية ويعرف خبرته وينمي إمكاناته ويجعل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه كي، يصل لتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني . **(حامد زهران .2003. ص 231)**

أما الحياني فيرى أن الإرشاد عملية يتركز خلالها العميل والمرشد وحل مشكلة يعاني منها الأول.

(حامد زهران .2003. ص 231)

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الإرشاد هو عملية مساعدة الفرد في فهم نفسه وتحديد مشكلاته وتنمية إمكانياته ومعرفة قدراته وحل مشكلاته لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصية ويعرف خبرته وينمي إمكاناته ويجعل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه كي، يصل لتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني . **(حامد زهران .2003. ص 231)**

أما الحياني فيرى أن الإرشاد عملية يتركز خلالها العميل والمرشد وحل مشكلة يعاني منها الأول.

(حامد زهران .2003. ص 231)

2. أهداف الإرشاد:

تحقيق الذات:

يسعى الإرشاد مساعدة الفرد على تحقيق ذاته والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخر دراسيا و مساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه. **(احمد و هشام،2001، ص21)**

- يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية ولا يمكن الوصول إليه إلا

بعد أن يكون قد اشبع بعض الحاجات الأساسية وعندما يحقق الفرد ذاته يصبح هو نفسه يريد ويقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان.

- تحقيق التوافق:

ومن أهم ما يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقه هو أن يصل الفرد إلى تحقيق التوافق

مع بيئته ويهتم بالتوافق في كافة المجالات ومن أهم مجالات تحقيق النفسي مايلي:

1- **التوافق الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإتباع الدوافع

الداخلية إلى الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو. **(كامل وعبد الجابر1999 ص 28)**

2- **التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد أصعب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته ميوله وبذل أقصى فهم ممكن بما يحقق النجاح الدراسي. **(علاء الدين احمد 2005 ص 15)**

3. **التوافق المهني:** ويتضمن الاختبار المناسب للمهنة والاستعداد عمليا ومهنيا لها والدخول فيها والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح وإمكانية وضع العامل المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

4. **التوافق الاجتماعي:** يتضمن السعادة مع إشباع والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي التفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية الاجتماعية والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية ويدخل ضمن التوافق الأسري. **(علاء الدين أحمد،2005،ص15)**

تحقيق الصحة النفسية:

- الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لاغني عنها لكل فرد فأن صح جسمه وعقله استطاع أن يعيش مع شتى جسمه في وئام وتوافق ويهدف الإرشاد إلى تحرير الفرد من قلقه وتوتره ومن الإحباط والفشل أومن الكبت والاكتئاب خلال مراحل حياته النمائية و إرشاد الفرد في حل مشكلاته بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها .

تحسين عملية التربوية وان العملية التربوية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلاب وازدياد إعداد الطلبة يؤذي إلى زيادة المشاكل والاجتماعية كما وكيفا والإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة ليبتعد ويتمكن من الانجاز الناجح.

(مندر الضامن،2003،ص21).

- مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات، ليس مهمة المرشد أن يتخذ قرار نيابة عن المسترشد فاتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه، الإرشاد يساعد على اكتساب المعومات التي تساعد على اتخاذ قراره.

(مندر الضامن،2003،ص21).

3. الحاجة إلى الإرشاد:

لقد تطورت عملية الإرشاد استجابة للحاجة لهذه الخدمة لدى الأفراد والجماعات بغية مساعدتهم على التعرف على إمكاناتهم واستعداداتهم وفهم طبيعة الضر وف المحيطة بهم بكل وأبعادها الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، ولقد لعبت متغيرات عديدة وعوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة إلى الإرشاد وهي كالأتي.

1. **فترات الانتقال:** إن الفرد يمر من خلال نموه بفترات قد تكون حرجة ويحتاج من خلالها إلى الإرشاد،واهم هذه المراحل عندما ينتقل الفرد وهو طفل من البيت إلى المدرسة، وكذا عندما يتركها وعندما ينتقل إلى العمل، وكذلك عندما ينتقل من حياة العزوبة إلى حياة الزوجية أو عند حدوث طلاق أو موت.

إن فترات الانتقال الحرجة يتخللها صراعات وإحباطات وقد يسوده القلق والخوف من المجهول والاكتئاب، وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي حتى تمر فترة الانتقال بسلام.

(حامد زهران،1983،ص34)

2. **التغيرات الأسرية** :طرأت على الأسرة تغيرات عديدة وطال هذا التغير بنائها ووظائف أفرادها، وصلتهم ببعضهم، وابتعاد الأب وأحيانا الأم عن أطفالها لفترات طويلة من اليوم، واعتماد بعض

الأسر على المربيات لتربية أطفالهم وإرسالهم إلى دور الحضانة، لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل منها، حرم الكثير من الأطفال من تحقيق مطالبهم النفسية والاجتماعية ويساهم ذلك في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكي

(صالح أحمد الخطيب،ص53)

3. **التغيرات التي طرأت على المجتمعات:** طرأت على المجتمعات بصورة عامة تغيرات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تمر به البشرية، فأسلوب الحياة الذي يعيش به الإنسان والعلاقات السائدة بين الأفراد والنظم التي تعيش فيها الجماعة قد تغيرت إلى حد بعيد فقد نشأ عن التغيير التكنولوجي والتقدم العلمي السريع الكثير من المشكلات النفسية التي تستوجب تدخل الإرشاد والتوجيه. **(هدى الحسيني،1992،ص 51)**.

وأهم ملامح التغيير الاجتماعي مايلي:

- تغيير بعض مظاهر السلوك فأصبح مقبولا بعدما كان مرفوضا ،والمرفوض أصبح مقبولا.
- إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي والاقتصادي.
- زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوطات الاجتماعية.
- وضوح صراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية الفكرية خاصة بين الكبار والشباب.

إن التغير الاجتماعي يؤكد الحاجة إلى الإرشاد **(حامد زهران،1975،ص 36)**

4. **التجديدات والتغيرات التربوية:**الحاجة إلى الإرشاد في المدارس والجامعات أكثر إلحاحا بسبب ازدياد أعداد الطلبة فيها وتنوع التخصصات الدراسية، فالطلبة يواجهون تغيرات سريعة في

مجالات واسعة من حياتهم، ففي مجال التعليم مثلا قد لا يستطعون التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج أو في ازدياد أعداد الطلبة ومما ينتج عن ذلك من تفاعل بينهم أوفي دخول التكنولوجيا إلى المجال التربوي أو تعدد مجالات المهنية، كذلك وغيره ساهم في ازدياد حالات القلق والحيرة لدى الطلبة، فأصبحوا بحاجة إلى الإرشاد النفسي ليساعدهم في التغلب على أثار تلك التغييرات ويبعد عنهم ذلك القلق ويسهل عملية تكييفهم مع هده المستجدات.

(صالح أحمد الخطيب ،2004،ص52)

5. **التغييرات في المهنة والعمل:** لقد كانت حياة الإنسان في مجال العمل تعتمد على الأعمال البدائية البسيطة والتعقيد مما أدى إلى تعدد متطلبات العمل وتباين مجالاته وأهم هذه التغيرات التي طرأت في مجال العمل مايلي:

- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الاختراعات العلمية في مجال الصناعة مثل مشكلة فائض في عدد العمال، البطالة، الإضراب.
- تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع فالمهن كانت محدودة في الماضي والآن أصبحت بالألف.
- اختفاء مهن وظهور مهن جديدة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي. **(حامد زهران، 1975ص39)**.

4. مناهج وأساليب الإرشاد:

أولا: مناهج الإرشاد: هناك ثلاث مناهج واستراتيجيات لتحقيق الإرشاد وهي :

1. **المنهج التنموي:** ويسمى أحيانا الإستراتيجية الإنشائية ومن خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد

ممكن،حيث تهدف الخدمات الإنمائية إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات.

وكذلك من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا كما أن لهده المنهج أهمية كبيرة في برامج التوجيه في المدارس. **(حامد زهران،1975،ص43)**.

2. **المنهج الوقائي:** ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين، وكذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله. **(يوسف القاضي،ص 394)**.

وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات :

- **الوقاية الأولية:** وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو اضطرابات أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.
- **الوقاية الثانية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلة الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.
- **الوقاية من الدرجة الثلاثة:** وتتضمن محاولة التقليل من أثر إعاقة والاضطرابات ومنع أزمات المرض **(حامد زهران ،1975،ص45)**.

3. **المنهج العلاجي:** هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وكل فرد يخبر في وقت ما مواقف وأزمات وفترات حرجة ومشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة ومساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل، ويتضمن دور

المنهج العلاجي كذلك علاج مشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى الحالة التوافق والصحة النفسية.

ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطرابات والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمراكز والعيادات النفسية ويلاحظ إن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصيص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجيين التنموي والوقائي وهو أكثر المناهج الثلاث تكلفة في الوقت والجهد والمال. **(حامد زهران 1975،ص46)**

ثانيا: أساليب الإرشاد:

هناك عدة أساليب لتقديم خدمات الإرشادية ويقوم المرشد باختيار الأسلوب أو الطريقة الأنسب التي تمكنه من تقديم المساعدة للمسترشد حتى يتمكن من مواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول الأكثر نجاعة وأهم الأساليب

1. **الأسلوب الفردي:** هو إرشاد العميل واحد وجها لوجه في كل مرة، ويعتمد فعاليته أساسا على علاقة الإرشادية بين المرشد والعميل أي أنه علاقة مخططة بين الطرفيين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو والإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد ويعتبر أهم مسؤولية في برنامج التوجيه والإرشاد ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج الإرشاد من الوظائف الرئيسية له بتبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات. **(حامد زهران ،1975،ص321).**
2. **الأسلوب الجماعي:** وهو أحد مناهج التدخل الأساسية وقد تبث نجاح هذا المنهج في التعامل مع الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، فهو يساعد الأفراد والجماعات على تعليم السلوكيات الاجتماعية الكيفية وتعلم مهارات القيادة والتبعية،وتعلم مهارات التعاون

والتفاوض والتنظيم واتحاد القرار وذلك بواسطة أساليب التمثيل والتغذية الراجعة والحوار ومناقشات العلاجية الموجهة،كما أن الاشتراك في الأعمال الجماعية يساهم في تنمية طرائق وأساليب الإيصال لدى الأفراد والتي من خلالها يستطيعون التعبير عن أرائهم وأفكارهم ومشاعرهم. **(حامد زهران،1975،ص39)**.

3. **الأسلوب الموجه:** يتميز هذا الأسلوب بتركيزه على المرشد،حيث أنه يقوم بدور ايجابي ونشط في الكشف عن الصراعات وتفسير المعلومات للمسترشد والذي يكون دوره سلبيا إلا أنه يوجهه نحو السلوك المخطط والمحدد مما يؤدي إلى التأثير المباشر على شخصيه هذه الأخير وسلوكه ويرتبط هذا الأسلوب أكثر بميدان التربية والتعليم لا يتضمن الإرشاد وتقديم المعلومات وتعليم المسترشد كيف يحل مشكلاته. **(حامد زهران ،1975،ص339)**.
4. **الأسلوب الغير موجه:** من رواد هذا الأسلوب كارل روجرز صاحب نظرية الذات يتميز هذا الأسلوب بتركيزه حول العميل، والذي يعتبر اعرف الناس بنفسه فهو خبير في طبيعته ومخير بسلوكه وحر له الحق في تقرير مصيره،ودور المرشد ميدانيا لكنه ليس سلبيا ونشيط،كما يهتم به بإخلاص يتقبله كما هو، ويشجعه ويستمع إليه ويفهم وجهات نظره في مناخ يسوده الصدق والتفاؤل والتسامح، فلا يتخذ موقف الواعظ من بل يكون بمثابة المرأة العاكسة لمشاعر المسترشد واتجاهاته، وبذلك تتضح له شخصيته. **(حامد زهران،1983ص339)**.

- ✓ إن مبدأ الأساسي الذي يقوم عليه الأسلوب عليه الأسلوب هو نضج المسترشد وتكامل شخصيته وتمكنه من الإحاطة بمشكلته وتحمل مسؤولية حلها تحت توجيه المرشد الغير مباشر فالحلول والقرارات تنبع من داخل المسترشد ولا تفرض من الخارج وإذا احتاج إلى المعلومات فإنه يطلبها من المرشد والذي بدوره يقدمها له. **(حامد زهران ،1983ص339)**

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق يمكننا القول أن الإنسان يبقى دائما في صراع بين الإشباع والحرمان لحاجاته، كما أن الإشباع لا يؤدي دائما إلى نتائج ايجابية أو إلى السرور، حيث أن الإشباع الذي يخرج عن نطاق الدين ومعايير المجتمع وقيمه يؤدي إلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع مثل: السرقة، المخدرات، الجرائم، الزنا،...إلخ ولذلك يجب عدم إرجاء حاجات الفرد.

الفصل الثالث

التوافق النفسي والاجتماعي

تمهيد

1. تعريف التوافق

2. أبعاد التوافق

3. النظريات المفسرة للتوافق

4. تعريف التوافق النفسي

5. معايير التوافق النفسي

6. تعريف التوافق الاجتماعي

7. معايير التوافق الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوافق ما أهم المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا لدى علماء النفس، فهو يعتبر جوهر الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، فالتوافق يساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموما، وخاصة في الحياة العلمية والعملية، فالتلميذ يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ويسعى لفهم وإثبات ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى درجات النجاح، سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية. وفيما يلي سوف نستعرض ماهية التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي.

1. تعريف التوافق لغة:

ورد في لسان العرب ل إبن منظور "أن وفق الشيء ما لاءمه، وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا.

(إبن منظور، ص346)

التوافق بمعنى أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك **(أنس،وآخرون،1973، ص1047)**

يرى مصطفى فهمي "أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة. **(مصطفى فهمي،1970،ص11)**

تعريف التوافق اصطلاحا:

تعريف لازاروس: يرى أن التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسيين، يمثلان طرفين متصلين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد، وبما لها من ضوابط ومواصفات، وما تشمل عليه من عوائق وروادع **(لازروس،1976،ص15)**

ويرى إيزنيك وآخرون بأن التوافق هو حالة يتم فيها إشباع الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب آخر إشباعاتها، وهي تعني الاتساق بين الفرد والهدف والبيئة الاجتماعية. **(عبد الحميد محمد ،2001،ص73)**

أما مصطفى فهمي: فيعرف التوافق أنه العملية الدينامية المستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينة وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته. **(مصطفى فهمي،1979،ص23)**

ونستخلص من خلال التعاريف أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات والتوافق مع المحيط أو البيئة التي يعيش فيها، فالتوافق حالة يتم فيها إشباع الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب آخر وذلك لتحقيق التوازن والاستقرار مع نفسه ومع بيئته والقدرة على بناء العلاقات.

2. أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة، ففيها مواقف تشير السلوك، والتي تبرز على مستويات مختلفة نجد منها المستوى البيولوجي،والسيكولوجي.

1. **البعد البيولوجي:** يشترك الباحث "لورانس" مع الباحث "شبين" في أن الكائنات الحية تميل إلى تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك، وأنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طريقا جديدة لإشباع رغباته، فالتوافق هو عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي هناك إدراك لطبيعة العلاقة الدينامكية المستمرة بين الفرد والبيئة **(سهير كامل،2001، ص32-33)**

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل، وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت

في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات الموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف واللسان للذوق... إلخ **(كمال دسوقي،1974، ص106)**

نستخلص مما سبق أن البعد البيولوجي يرى أنه على الكائن الحي التغيير من سلوكاته أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به، كما أن الفرد مجهز بأعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابة والإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة.

2. البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة، أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل بصفة إيجابية. وتتمثل في:

- **الاعتماد على النفس:** قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.
- **الإحساس بالقيمة الذاتية:** شعور الفرد بأنه قادر على توجيه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.
- **الشعور بالانتماء والخلو من الأغراض العصبية:** أي يتمتع بحب أسرته، ويشعر بأنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه وتحمل مسؤوليته والإحساس بالقيمة الذاتية ومكانته وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض فيها الاعتماد على نفسه.

3. البعد الاجتماعي:

يرى "روس" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشكلته، أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وان هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية.

(عباس محمود،1989،ص21-28).

يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي والنفسي، ويظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة فالتوافق يعبر عن طريقة الفرد الخاصة والغالبة في حل مشاكله وفي تعامله مع الناس، ذلك أن كل سلوك يصدر عنه ما الأنواع من التكييف، فالفرد يولد مزودا بأنواع مختلفة من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية التي تحتاج إلى التهذيب الذي يقدمه المجتمع والأسرة، إذ أن هذه الأخيرة تقوم بعملية التطبع الاجتماعي ويفضل هذا التفاعل تعدل دوافع الفرد ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات... إلخ. **(سهير كامل،19991، ص37-38)**

نستخلص أن البعد الاجتماعي يركز على العلاقات بين المجتمع والذات، وذلك بتقبل الآخرين وتقبل مختلف التقاليد والعادات، مما يساعد الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية مرضية، وامتلاك طريقة خاصة في حل مشاكله والتعامل مع الناس.

3. النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة عملية، الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق، ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية، وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد، وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي تفسر التوافق نجد:

1. **النظرية البيولوجية:** من مؤسسيها الباحثين "داروين" و "منل كالمان وجالتون"، ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب

أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية، ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرمونية للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم. **(أبو رياش، 2008،ص111)**.

2. **نظرية التحليل النفسي:** من أبرز رواد هذه النظرية نجد "سيغموند فرويد" ويرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة.

(عبد الحميد محمد،2001،ص70).

أما الباحث "يونج" في دراسته فقد اعتمد على أن مفتاح توافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف ذات الحقيقة وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية. **(مدحت عبد الحميد،1990،ص87)**

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد فرويد يرى أن التوافق عملية لاشعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك، أما بالنسبة للباحث يونج فقد اهتم بنمو الشخصية وبأهمية معرفة الذات والموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية ولتحقيق التوافق.

3. **النظرية السلوكية:** يمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية، فتكرار إثبات سلوك ما من شأنه أن

يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى "واطسون" و"سكينر" لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثبات البيئة.

أما السلوكيين المعروفين أمثال الباحث "آلبرت بندورا" والباحث "مايكل ماهوني" استبعدوا تفسير توافق أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية.

(مايسة أحمد،2002،ص142)

4. **نظرية علم النفس الإنساني:** يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق، وذلك عن طريق تقبل الآخرين وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم، ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكارهم ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين، تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير "كارل روجرز"1951 إلى أن الأفراد سيئو التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكاتهم، حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي، وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر. **(مايسة أحمد،2002،ص142)**

أما الباحث "ماسو" فقد قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيمايلي: الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفعل إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. **(عباس محمود،1990،ص91)**

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

4. تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا. ويضيف علماء النفس بقولهم أن << التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحث لا يكون هناك صراع داخلي>>. **(جمال أبو دلو، 2009،ص228)**

كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه، وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص، فيتمكن من إتباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع. **(مصطفى فهمي،1979،ص34)**

ويشير الباحث "حامد زهران" إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية)، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة. **(عبد السلام زهران،1994،ص08)**

وهو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف الفرد إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى. **(عبد الحميد شاذلي،2001،ص84)**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوافق النفسي هو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الإنسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه ومع الآخرين، وتحقيق أهدافه ويظهر في مدى الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

5. معايير التوافق النفسي

لقد أشار"لازاروس " وشافر إلى تحديد معايير التوافق النفسي كالأتي:

1. **الراحة النفسية:** يقصدون بها إن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.
2. **الكفاية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.
3. **مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:** إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.
4. **الأعراض الجسمية:** في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.
5. **الشعور بالسعادة:** الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.
6. **قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إشباع بعض حاجاته، وأن يتناول لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعاد أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.
7. **ثبات اتجاهات الفرد:** إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على استقرار الانفعالي لحد كبير. **(حسن ومصطفى ،2007،ص63-62)**

8. **الشخص المتمتع بالصحة النفسية:** هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح وسعي للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(حسن ومصطفى ،2007،ص63)

6. تعريف التوافق الاجتماعي:

يعرف مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على أن يعقد صلاة لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد. **(مصطفى فهمي،1997،ص23)**

ويعرفه أحمد عزت راجح بأنه حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته، ويبدو قدرة الفر على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفاته مرضيا بهذا المطلب البيئة المادية والاجتماعية.

(راجح،1972،ص47)

يعرف الزيادي التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد علىٌ قامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي. **(الزيادي محمود،1969،ص203)**

ويعرفه الهابط بأنه توافق الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية هي ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس والبحار ووسائل المواصلات والأجهزة...إلخ، أما البيئة الاجتماعية فيقصد بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد اجتماعية ونظم اقتصادية وتعليمية. **(الهابط محمد،1975،ص32)**

يرى " هشام محمد الخولي " أن التوافق الاجتماعي لا تقتصر على مرحلة واحدة من مراحل النمو، فهو لا يقتصر على مرحلة النمو، بل تمتد لتشمل جميع مراحل النمو وخاصة عندما يواجه الفرد بيئته اجتماعية جديدة تمكنه من أن يكون سعيدا، والتوافق الاجتماعي له دورا هاما في

عملية التنشئة الاجتماعية فعلى الرغم من أن أغلب بحوث التنشئة الاجتماعية تتمركز حول تنشئة الطفل ونموه الاجتماعي، إلا أن التنشئة في معناها العام تمتد لتشمل كل ما يحدث لأي فرد عندما يتوافق بسلوكه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها ولأسلوب حياتهم وهذا يحدث عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى أخرى، أومن عمل إلى آخر أو من مستوى اجتماعي إلى مستوى آخر وبالتالي فتؤكد عملية التوافق استمرارية عملية التنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة.

(هشام محمد،2002،ص236-237)

7. معايير التوافق الاجتماعي:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعلقها الآخرين.
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين، متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة "هيرلوك" عن "برانداية" بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكاناتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وإمكاناته لصالح الجماعة، وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى لقبول الجماعة واحترامها، كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.

- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام الآخرين، بمعنى أن الأهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع الهدف الإنساني الكبير، ولا يوجد تناقص أو تضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة.
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين: ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيميه تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. **(حسن ومصطفى،2007،ص56-58)**

خلاصة الفصل

نستنتج مما سبق أن وصول الفرد لتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي يعني القدرة على تحقيق أهدافه وحاجاته ودوافعه وفق للمتطلبات التي يفرضها المحيط، ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي الغايات التربوية أي النجاح في الدراسة، وامتلاك دافعية قوية في أخذ الاتجاهات السلبية أو الايجابية نحو المدرسة، فتوافق التلميذ الثانوي نفسيا واجتماعيا يعني الخلو من الصراعات وبالتالي امتلاك الدافعية للتعلم والنجاح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. عينة الدراسة الاستطلاعية.
5. الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)
6. الدراسة الأساسية
7. عينة الدراسة الأساسية
8. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سوف يتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني والذي يعتبر بمثابة الانتقال من الجانب المجرد إلى الجانب الملموس، حيث خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج المتبع في هذه الدراسة ومنه الدراسة الاستطلاعية، ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ثم نتطرق إلى الدراسة الأساسية وإجراءات الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

تعد عملية اختيار المنهج الخطوة الأساسية الأولى في البحث ومسألة جوهرية لأن مصداقية النتائج وإمكانية التعميم يتوقفان عليها، وفي هذا الشأن يعرف المنهج بأنه عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة. **(أنجرس، 2010، ص36)**

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم، أي أنه طريقة التي يتعبها الباحث في دراسة للمشكلة لاكتشافه الحقيقة، والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

(بوحوش عمار،آخرون،ص43)

وباعتبار الموضوع دراستنا يتعلق بعلاقة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي، فإن أنسب منهج استخدامه في الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن، كونه يساعدنا على وصف الظاهرة كما هي في الواقع والكشف عن العلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة كما يمكننا التحليل والتفسير بهدف الوصول إلى النتائج والحلول المتعلقة بالظاهرة

وذلك بالوصف المعمق بشكل كمي، كما أن المنهج الوصفي يعتبر من أدق وأيسر المناهج المستخدمة في البحوث النفسية والاجتماعية لمرونة وإمكانية استخدام الطرق والمبادئ الإحصائية فيها استخدام جيدا.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة الثانوية والذين يزاولون دراستهم بثانوية لزهاري التونسي ومتقن هواري بومدين بمدينة تقرت ولاية ورقلة.

3. الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على مستوى ثانوية وتحديدا في ثانوية لزهاري التونسي بتقرت، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية (30) تلميذ وتلميذة المتمدرسين في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك خلال الأسبوع الأول من شهر أفريل 2018.

4. أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات الميدانية.
- قياس الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقياسين لتفاديها خلال الدارسة الأساسية.

5. عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم (1) يمثل حجم العينة الاستطلاعية

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المؤوية
الذكور	12	%40
الإناث	18	%60
المجموع	30	%100

6. وصف أدوات جمع البيانات:

من أجل قياس كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمختلف شعبهم قمنا بالاعتماد على مقياسين هما:

❖ مقياس الحاجات الإرشادية:

صممت أداة جمع البيانات تمثلت في استبيان الحاجة للإرشاد النفسي من قبل الباحثة بوخلخال أم السعد وقد تضمن (23) بند موزع على ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد النفسي ويشمل على (8) ثمانية بنود وهي(9.7.6.5.4.3.2.1)
- البعد الاجتماعي ويشمل على (6) ستة بنود وهي (24.22.21.20.1918)
- البعد الأكاديمي ويشمل(11) إحدى عشرة بند وهي (23.17.16.15.14.13.12.11.10.8)

ويتم الإجابة عليها ضمن ثلاث بدائل (نعم .أحيانا .لا)

ولتحقيق غرض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها قمنا بتصميم استبيان بالبدائل الثلاثة (نعم، أحيانا، لا) حول الحاجات الإرشادية، ويتضمن ثلاث(03) أبعاد وهي: البعد النفسي والبعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي، ويحتوي على (20) بند.

ولحساب استجابات الأفراد:

- نعم : 03 درجات.
- أحيانا: 02 درجة.
- لا: 01 درجة.

❖ مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

صمم استبيان التوافق النفسي والاجتماعي من قبل الباحث علي عبد الحسن وحسين عبد الزهرة، ويتضمن (58) بندا.

ولحساب استجابات الأفراد:

- كثيرا جدا: 05 درجات.
- كثيرا : 04 درجات.
- قليلا: 03 درجات.
- نادرا ما: 02 درجة.
- أبدا: 01 درجة.

وصف الأداة: تتكون من 58 بندا موزع على بعدين منهم 29 للتوافق النفسي و29 للتوافق الاجتماعي

6. الخصائص السيكومترية:

1. الصدق:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أوال استعداد الذي وضع لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه، فالمقياس الذي أعد لقياس سمة سيكولوجية معينة يكون مقياسا صادقا بمدى ما يقيس هذه السمة التي صمم من أجل قياسها.

فالصدق يتناول العلاقة الأساسية بين المفهوم الذي يزيد قياسه والرائز، أو بين السمة والرائز الذي يهدف إلى قياسه. **(فيصل عباس،1996،ص،22،23)**

صدق المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على المقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، لذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان.

(فوائد البهي،2008،ص،404)

جدول رقم (2): يوضح المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الإرشادية:

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيم ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العليا	53.77	3.23	9	16	5.09	دالة عند 0.01
الدنيا	41.33	6.57	9			

نلاحظ من خلال النتائج أن قيمة ت المحسوبة دالة إحصائيا وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين العليا والدنيا وبالتالي فإن المقياس صادق.

2. الثبات:

2. 1- حساب ألفا كرومباخ:

وتم حساب ثبات الاستبيان بتطبيق ألفا كرومباخ الذي يعد أحد أهم مقاييس الاتساق الداخلي الذي تعتمد فكرته على "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، وكلما كانت البنود متجانسة فيما بينها والعكس صحيح.

(سعد عبد الرحمان،ص174)

جدول رقم (3): يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

المقياس / المؤشرات	معامل الثبات ألفا كروم باخ
الحاجات الإرشادية	0.72

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق طريقة ألفا كرومباخ وقد قدر ب 0.72 وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان

2.2- ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم (4): يوضح معامل الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية:

المقياس / المؤشرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الحاجات الإرشادية	0.44	0.61

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية لأداة قد وصلت إلى قيمة (بيرسون) ب 0.44 قبل التعديل وكانت النتيجة ب 0.61 بعد التصحيح بتطبيق معادلة (سبيرمان) وهي قيمة دالة.

ويظهر من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية أنها تؤكد على استقرار درجات مقياس الحاجات الإرشادية وبالتالي فهو يدل على ثبات الاستبيان.

1. صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (5): يوضح المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيم ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العليا	215.88	5.48	9	16	7.61	دالة عند 0.01
الدنيا	183.22	11.63	9			

نلاحظ من خلال النتائج أن قيمة ت المحسوبة دالة إحصائيا وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين العليا والدنيا فإن المقياس صادق

2. الثبات:

2. 1- حساب ألفا كرومباخ:

جدول رقم (6): يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

المقياس / المؤشرات	معامل الثبات ألفا كروم باخ
التوافق النفسي والاجتماعي	0.67

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق ألفا كرومباخ وقد قدر ب 0.67 وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان.

2.2- ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم (7): يوضح معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية:

المقياس / المؤشرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
التوافق النفسي والاجتماعي	0.41	0.58

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية للأداة قد وصلت إلى قيمة (بيرسون) ب 0.58 قبل التعديل وكانت النتيجة ب 0.58 بعد التصحيح بتطبيق معادلة (سبيرمان) وهي قيمة دالة.

من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ و التجزئة النصفية أنها تؤكد على استقرار درجات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي فهو يدل على ثبات الاستبيان.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية، حيث تم إجراء الدراسة الأساسية خلال فترة الأسبوع الثاني من شهر أفريل 2018 لمقياسي

الحاجات والتوافق النفسي والاجتماعي، وأجري التطبيق بشكل جماعي أثناء الحصص الدراسية، بعدما تم ترتيب كل إجراءات التطبيق مع الإدارة والأساتذة، والحصول على موافقة التلاميذ للمشاركة قبل توزيع أداة البحث، كما تم الحرص على إتباع مجوعة من التوجيهات والتعليمات من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه الإجراءات

- ✓ شرح طريقة الإجابة على المقياس.
- ✓ التأكد من فهم التلاميذ لطريقة الإجابة
- ✓ التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عنها قبل تسليم أدواة البحث.
- ✓ التأكد من تسجيل البيانات الجنس والتخصص

1. عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الثالثة ثانوي بكل من ثانوية لزهاري التونسي ومتقن هواري بومدين بتقرت، وقامت الباحثة باختيار عينة تتكون من 154 تلميذ وتلميذة منهم (71) ذكر و(83) أنثى مختلف التخصصات.

جدول (8) يوضح حجم العينة الأساسية:

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المؤوية
ذكور	71	%46.10
إناث	83	%53.89
المجموع	154	%100

الأساليب الإحصائية:

استخدم في معالجة بيانات الدراسة:

- معامل الارتباط سبيرمان
- معامل الارتباط بيرسون

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بتحديد المنهج المناسب وتحديد العينة وضبط خصائصها وتحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات واختبار صدقها وثباتها، كما قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج. وهذا الفصل يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. تمهيد
2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
4. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
5. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
6. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة
7. استنتاج عام والاقتراحات

تمهيد:

بعد عرض الفصل السابق وبناءا على نتائج الدراسة الاستطلاعية وبعد التأكد من خصائص السيكومترية، جاء هذا الفصل لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، وتنظيم وتحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، ثم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات ثم الانتهاء بخلاصة الدراسة.

1. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم (9): يوضح نتائج علاقة الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي والاجتماعي:

المؤشرات / المجموعات	عدد الأفراد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الحاجات الإرشادية التوافق النفسي والاجتماعي	154	0.48	دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق النفسي والاجتماعي قدر ب (0.48)، وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين الحاجات والتوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي، قد يرجع ذلك إلى أن التلاميذ ذوي التوافق المنخفض استجاباتهم أعلى في حاجاتهم الإرشادية مقارنة باستجابات التلاميذ المتفوقين فقد عبرت عن نسبة الحاجات الإرشادية منخفضة، ويمكن القول كلما انخفض التوافق النفسي والاجتماعي زادت الحاجة الإرشادية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع النتائج التي توصل غليه الباحث "عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي 2003" في المملكة العربية السعودية في دراسته حول علاقة الحاجات الإرشادية لطلاب الصف الثانوي

بالتوافق النفسي، فالمشكلات الأسرية والاجتماعية بالدرجة الأولى تسبب للتلميذ نقصا كبيرا في التوافق النفسي والاجتماعي مما تدفعه إلى الحاجة إلى الإرشاد.

ويمكننا تفسير هذا إلى أن توفير البيئة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية من شأنها تحقق أعلى مستوى التوافق عند تلاميذ الثالثة ثانوي باعتبارها السنة النهائية من الطبيعي الوقوع في بعض المشكلات خاصة الدراسية مما تزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية، كما يمكننا القول أن المراهق في هذه المرحلة يتميز بخصائص فهو يتعرض إلى تغيرات فسيولوجية والنفسية والانفعالية مما يولد عنده نفس الحاجات الإرشادية

2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

جدول رقم (10): يوضح نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس:

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكور	48.08	6.61	71	152	-1.20	غير دالة إحصائيا عند 0.05
إناث	49.34	6.39	83			

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب48.44 والانحراف المعياري قدر ب6.61، وهو أقل من اقل من المتوسط الحسابي للإناث الذي قدر ب(49.34) والانحراف المعياري درجة الحرية (152)، وقدر ب6.39 أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب(1.20-) وهي غير دالة عند 0.05، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة فترة المراهقة فكلا الجنسين لهم نفس الحاجات الإرشادية وقد يرجع ذلك أيضا إلى طبيعة البيئة التي يعيشون فيها بحكم أنها بيئة صحراوية، وهذا ما اتفقت معه دراسة سناء منصور حمد أبو زكي 2008 فلسطين في دراستها للحاجات الإرشادية للطلبة وطالبات الصف الثانوي بقطاع غزة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الحاجات الإرشادية في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003)العراق،

فقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق في الحاجات الإرشادية ، ويمكن أن نرجع هذا الاختلاف بين الدراستين لطبيعة الظروف المحيطة بالعينة.

3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

جدول رقم (11): يوضح نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص:

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
علوم	48.20	6.25	79	152	-1.10	غير دالة إحصائيا عند 0.05
آداب	49.36	6.74	75			

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي تخصص العلوم قدر ب 48.20 والانحراف المعياري قدر ب 6.25، وهو أقل من المتوسط الحسابي لشعبة الآداب الذي قدر ب 49.36 والانحراف المعياري قدر ب 6.74، ودرجة الحرية قدرت ب 152، أما قيمة ت المحسوبة (1.10-) وهي غير دالة عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصصات، بحيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "لبنة بن دعيمة" إلى عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي "شعبتي آداب وعلوم"، في حاجاتهم الإرشادية وربما يعود سبب إلى طبيعة المواد المدرسية، وربما يعود السبب إلى أن معظم التلاميذ في الشعب والتخصصات العلمية والأدبية لديهم مخاوف من بعض المواد الصعبة مثل الرياضيات والفيزياء والفلسفة...إلخ، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الرحمان بحيث سنة 1993 التي توصلت إلى وجود فروق بين الطالبات من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهن النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ في السنة ثالثة من التعليم الثانوي برغم من اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية في المدرسة مثل الحاجة إلى التربية الصحيحة، الحاجة إلى المعرفة المهنية في المستقبل، الحاجة إلى معرفة طرق المذاكرة الجيدة، والحاجة إلى التحصيل والنجاح والتفوق....إلخ.

4. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

جدول رقم (12): يوضح نتائج الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس:

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكور	194.90	15.52	71	152	-2.78	وهي دالة عند 0.05
إناث	201.66	14.59	83			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور قدرت ب 194.90 والانحراف المعياري قدر ب 15.52، أما قيمة المتوسط الحسابي للإناث قدرت ب 201.66 والانحراف المعياري قدرت ب 14.59، ودرجة الحرية قدرت ب 152، أما قيمة ت المحسوبة 2.78- وهي دالة عند 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الإناث، وهذا ما تتفق معه دراسة " آسيا راجح بركات" 2008 المملكة العربية السعدية في دراستها حول التوافق النفسي لفتيان الصف الثانوي التي توصلت إلى وجود فروق التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى أفراد العينة، ودراسة فلمينج 1998 حول تأثير مستوى التوافق النفسي على القلق لدى طلبة الصف الثانوي، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لصالح الذكور،

وهذا ما يفسر على الطبيعة الفسيولوجية للإناث والذكور من شأنها تؤثر في كيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية في حين أن الاختلاف الجغرافي والثقافي من شانه يخلق فروق في التوافق النفسي والاجتماعي.

5. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

جدول رقم (13): يوضح نتائج الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف التخصص

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
علوم	196.46	16.16	79	154	-1.73	وهي غير دالة
آداب	200.73	14.24	75			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لشعبة العلوم قدرت ب 196.46 والانحراف المعياري قدر ب 16.16، أما قيمة المتوسط الحسابي لشعبة الآداب قدرت ب 200.73 والانحراف المعياري قدرت ب 14.24، ودرجة الحرية قدرت ب 152، أما قيمة ت المحسوبة 1.73- وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في التوافق النفسي والاجتماعي.

ويمكن تفسير ذلك على أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كونهم ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية، فلا يوجد فرق بين شعبة العلوم أو الآداب في التوافق النفسي والاجتماعي، فهم متواجدون في نفس المدارس ويسودهم مناخ مدرسي واحد وهو امتداد لنظام الأسرة، وبالتالي تطبق عليهم نفس النظم والقواعد المدرسية أو غير مدرسية وهذا ما يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي والاجتماعي، وعليه يمكن القول أن وجود التلاميذ في بيئة اجتماعية واقتصادية ومدرسية متشابهة تجعل التلاميذ العلميين والأدبيين لا يختلفون في توافقهم النفسي وهذا ما أكدته دراستنا من خلال هذه الفرضية.

الاستنتاج العام

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة ثالثة ثانوي، وذلك تبعا لمتغير الجنس والتخصص، ومن النتائج المتحصل عليها في الدراسة تبين أنه:

توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.

كما تبين أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.

توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس لصالح الإناث.

نستنتج مما سبق أن هناك علاقة إرتباطية كبيرة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي وهذا ما يدل على أن كلما زادت الحاجات الإرشادية كان التوافق النفسي والاجتماعي ضعيفا، وكلما انخفضت الحاجة للإرشاد كان التوافق النفسي والاجتماعي عال، فتلاميذ الثالثة ثانوي رغم اختلاف الجنس أو التخصص إلى أنه تبقى لديهم نفس الحاجات الإرشادية فيسعون إلى إشباع حاجاتهم، من خلال وجود مستشار التوجيه المدرسي أو المرشد النفسي يساعدهم على حل مشكلاتهم وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وبالتالي التكيف الدراسي، وعليه يجب الاهتمام بالتلميذ في هذه المرحلة ولابد إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من أجل تخطي الصعوبات والمشكلات ومن ثم النجاح والتفوق الدراسي والمهني.

الاقتراحات:

- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية.
- تنظيم دورات وبرامج إرشادية للتلاميذ في المؤسسات التربوية لتعريفهم ببعض الأساليب والطرق النفسية التي قد تساعدهم على التوافق.
- الاهتمام بهذه السمة لدى التلاميذ واستغلالها وتطويرها بكل الطرق لكي يستفيد منها التلميذ نفسه وكل من يحيط به.
- المطالبة بتحسين الظروف للتلميذ حتى يزداد توافقهم النفسي والاجتماعي وأن يكون اتجاههم ايجابيا نحو دراستهم.
- نشر الوعي والإرشاد في جميع الأوساط الأسرية ثم الأوساط التربوية.
- إنشاء خلايا إصغاء لكل من التلاميذ والمدرسيين من ذوي الاختصاص تكون مستقلة في تقاريرها وتعمل تحت وصايا المعنية بذلك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المصادر:

1. إبن منظور جمال الدين (1988). معجم لسان العرب، دار إحياء التراث الجزء الثاني.
2. أنيس وآخرون (1973). المعجم الوسيط، دار المعارف، الطبعة2: القاهرة

قائمة المراجع العربية:

1. أبو جاد صالح محمد علي (2000). علم النفس التربوي، الطبعة 1، دار المسيرة: عمان.

2. أحمد الزيادي، هشام إبراهيم خطيب، (2001)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى. أحمد الزيادي، هشام إبراهيم خطيب، (2001)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى.

3. أحمد زكي بدوي (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة 1، دار الشروق: لبنان.

4. إلهام فاضل عباس، الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي قسم رياض الأطفال، العدد (32).

5. أماني محمد ناصر (2006)، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلهم في مادة اللغة الفرنسية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

6. أمزيان زبيدة (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، رسالة ماجستير منشورة، بجامعة حاج لخضر: باتنة الجزائر.

7. أنجرس موريس (2010). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي وآخرون، الطبعة 2، دار القصبة: الجزائر.

8. جمال أبو دلو (2009). الصحة النفسية، الطبعة1، دار أسامة: الأردن عمان.

9. حاتم محمد أدم (2005). الصحة النفسية للمراهقين، الطبعة1، مؤسسة اقرأ: القاهرة.

10. حامد أحمد زهران (1975). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 1، عالم الكتب: القاهرة مصر.

11. حامد أحمد زهران (1983). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 3، عالم الكتب: القاهرة مصر.

12. حامد عبد السلام زهران (1974). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة5، عالم الكتب: مصر.

13. حامد عبد السلام زهران (2003). دراسات في علم النفس النمو، الطبعة 1، عالم المكتبة القاهرة.

14. حسين حشمت – مصطفى حسين باهي (2007)، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الطبعة1، دار العالمية.

15. دسوقي كمال (1994). علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية: القاهرة.

16. راجح أحمد عزت (1972). أصول علم النفس، الطبعة7، دار الكتاب العربي: مصر.

17. الربيعي على جابر (1994). شخصية الإنسان وتموينها وطبيعتها واضطرابها، دار الشؤون الثقافية: بغداد.

الرسائل

18. رياش سعد (2009). التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر

19. الزيادي محمود سامي (1969). علم النفس الإكلينيكي، مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة.

20. سعد عبد الرحمان (1983). السلوك الإنساني، الطبعة3، مكتبة الفلاح.

21. سهام محمد أبو عطية (2002). مبادئ الإرشاد النفسي، الطبعة2، دار الفكر.

22. سهير كامل أحمد (2000). التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.

23. سهير كامل أحمد (2001). علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.

24. شلتز دارن (1983). نظريات الشخصية، ترجمة حمودلي الكربولي وعبد الرحمان القيسي، مطبعة جامعة بغداد: العراق.

25. صالح أحمد الخطيب (2003). الإرشاد النفسي في المدارس، دار الفكر العربي: الأردن

26. عباس محمود عوض (1989). الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

27. عباس محمود عوض (1990). علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية.

28. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001). التوافق النفسي للمسنين،المكتبة الجامعية: الإسكندرية.

29. عبد الرحمان عدس– نايفة القطامي. مبادئ علم النفس في المدارس، دار الفكر العربي: الأردن.

30. عبد العلي الجسماني (1994). علم النفس الأسري، الطبعة 1، الدار العربة للعلوم: بيروت.

31. عبد اللطيف مدحت – عوض عباس محمد (1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية: بيروت.

32. عمار بوحوش – محمد الذنيبات (1995). مناهج البحث العلم وطرق إعداد البحوث، دوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.

33. فؤاد البهي السيد (د ت). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر: القاهرة مصر.

34. فيصل عباس (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، الطبعة1، دار الفكر العربي: بيروت.

35. فيصل محمد(1997). مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس: لبنان.

36. كامل فرخ – عبد الجبار تميم (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة1، دار الصفاء: الأردن.

37. مايسة أحمد النيال – مدحت عبد الحميد (2009). علم النفس التربوي، الطبعة1، دار المعرفة الإسكندرية: مصر.

38. محمد السيد عبد الرحمان (1998). دراسات في الصحة النفسية، دار قباء: القاهرة.

39. مرسي عبد الحميد وفاروق سيد عبد السلام (1984). مقياس الصحة النفسية للراشدين، الطبعة1: السعودية.

40. مروان عبد المجيد إبراهيم (2002). الإرشاد التربوي، دار الفكر: عمان.

41. مصطفى خليل الشرقاوي (د ت). عالم الصحة النفسية، دار النهضة العربية: بيروت.

42. مصطفى فهمي (1970). الإنسان والصحة النفسية، الإنجلو المصرية: القاهرة.

43. مصطفى فهمي (1979). التوافق النفسي والاجتماعي، الطبعة1، مكتبة الخانجي:القاهرة.

44. منذر الضامن (2007). أساسيات البحث العلمي، الطبعة1، دار المسيرة: عمان.

45. الميعني موت كريم ضاري، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهم في مدارس الاعتيادية الأخرى، رسالة غير منشورة كلية التربية، جامعت بغداد.

46. الهابط محمد السيد، التكيف

47. هول ولندزي (1971). نظريات الشخصية، ترجمة أحمد وقدري حنفي ولطفي فطيم، الهيئة المصرية للتأليف: القاهرة.

48. يوسف القاضي مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ: المملكة العربية السعودية.

49. يونس محمد نبي (2004). مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة1، دار الشروق: عمان.

قائمة المراجع الأجنبية:

1. Lazarus Richard Patterson York (i996). Adjustment and human sffeciveness new, Grow Book company.
2. Thompson c.l. and Rudolph.l.b(1992). counseling children 3.re ed. pacific gorve. CA. Brocksl .gole.

الملاحق

ملحق رقم (1) إستبيان الحاجات الإرشادية:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

قسم علوم التربية

الاستبيـــــــان

عزيزي **التلميذ** عزيزتي **التلميذة** في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي عدد من العبارات في بعض المواضيع ترجو منكم أن تقروا كل عبارة بتمعن و تجيب بصراحة بما ينطبق عليك.

التعليمات:

- تأكد من أن إجابتك ستكون محاطة بسرية تامة لأنها لن تستخدم إلا في البحث العلمي.
- عند الانتهاء من الإجابة تأكد أنك لم تترك أي سؤال
- ضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك . نعم أو أحيانا أو لا

مثال يوضح كيفية الإجابة:

المثال	نعم	أحيانا	لا
اشعر بالارتياح عندما أكون مع الناس		X	

بيانات شخصية:

الجنـــس: ذكـــر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

استبيان الحاجات الإرشادية

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	احتاج للمساعدة في حل مشاكلي الشخصية			
2	احتاج للمساعدة في كيفية التعامل مع الظروف الطارئة			
3	احتاج للمساعدة عندما اعجز عن اتخاذ قرار هام			
4	احتاج للمساعدة للتخلص من القلق			
5	أجد نفسي بحاجة للتخلص من الخجل			
6	احتاج للمساعدة في كيفية التخلص من شرود الذهن			
7	احتاج للمساعدة في تنمية ثقتي بنفسي			
8	احتاج للمساعدة للتخلص من السرحان داخل القسم			
9	ينقصني المساعدة في كيفية التوافق في الظروف الصعبة			
10	أجد نفسي بحاجة إلى المساعدة في فهم طريقة التدريس			
11	احتاج للمساعدة حتى التخلص من الملل داخل القسم			
12	احتاج للمساعدة في كيفية تنظيم الوقت			
13	أنا بحاجة لإيجاد وقت للمطالعة			
14	احتاج لمن يساعدني لوضع جدول للمراجعة			
15	احتاج للمساعدة في تنمية قدراتي الدراسية			
16	احتاج أن اكونا كثر تركيز في دراستي			
17	احتاج لمن يساعدني على استيعاب مادرسته			
18	يسهل علي إقامة علاقة جيدة مع الآخرين			
19	اشعر بالارتياح عندما أكون مع الناس			
20	أجد نفسي بحاجة للمساعدة حتى استطيع المشاركة في النقاش مع الجماعة			
21	احتاج للمساعدة بكيفية التعامل مع زملائي في المدرسة			
22	أبادر إلى مشاركة الآخرين الأفراح والأحزان			
23	أنا بحاجة للمساعدة بكيفية التصرف عندما تواجهني مشكلة مع الاستناد			

الملحق رقم (2) يوضح استبيان التوافق النفسي والإجتماعي:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة الاستبيان

تلميذ(ة) العزيز(ة) نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات سوف لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( )، أنثى ( ).

التخصص:

مثال: يوضح طريقة الإجابة:

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا ما	أبدا
أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة		X			

	البنود	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا ما	أبدا
1	أكون متماسكا وهادئا في المواقف المحرجة					
2	أشعر أنني راض عن قدراتي					
3	أشعر بالخجل عند الحديث مع الآخرين					
4	أشعر بأنني مستقر اسريا					
5	أجد النظام الجامعي صارما أكثر مما يجب					
6	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم					
7	أشعر بالراحة أثناء وجودي مع الآخرين					
8	احترم دوري في الحياة					
9	علاقتي بالخنس الآخر يسودها الاحترام					
10	استمتع بالحديث مع أفراد أسرتي					
11	يقدر أساتذتي ذكائي					
12	علاقاتي الاجتماعية بجيراني متوترة					
13	أعاني من الشعور بالذنب					
14	أتوقع الفشل في اغلب الأعمال التي أنجزها					
15	اعتقد أني غير مرغوب في من الجنس الآخر					
16	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي					
17	افتخر بانتمائي إلى كليتي					
18	أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن					
19	تراودني المخاوف					
20	أهدافي في حدود قدراتي					
21	تربطني الصداقة الأخوية بزملائي من الجنس الآخر					
22	أشعر بأن أفراد أسرتي يحترمونني					
23	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي					
24	افتخر بانتمائي إلى مجتمعي					
25	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن					
26	اشعر بأنني افهم نفسي					
27	اعتز بزملائي كلهم من الجنس الآخر					
28	أجد صعوبة في تأدية التزاماتي الأسرية					
29	أثق بقدراتي على تحقيق نتائج جيدة في الكلية					
30	اشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث مع جماعة من الناس					
31	أعاني من الشرود الذهني					

32	أتمكن من اتخذ القرارات المهمة في حياتي					
33	أبادر إلى مصارحة أية زميلة بمشاعري دون إحراج					
34	أعاني من المشكلات أسرية					
35	أود ترك الدراسة في الثانوية					
36	أتقبل انتقادات الآخرين					
37	استعيد هدوئي بعد زوال سبب الاستثارة					
38	اعتقد أنني محظوظ مع الجنس الآخر					
39	ينتابني شعور باليأس من أسرتي					
40	أتمنى أن لا تفوتني أية حصة طيلة العام الدراسي					
41	أفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الكلية					
42	اغضب بسرعة لأهون الأسباب					
43	أتوقع لنفسي مستقبل زاهر					
44	أرغب في مساعدة الجنس الآخر					
45	أفتخر بانتمائي إلى أسرتي					
46	أرتاح إلى غياب التدريسي عن الحصة					
47	أحب إقامة علاقات صداقة جيدة بالآخرين					
48	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي بمن حولي مستقرة					
49	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها					
50	تتصرف علاقاتي بأفراد أسرتي بأنها سيئة					
51	أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية					
52	أشعر بتعاطف الآخرين معي وحبهم لي					
53	استغرق في أحلام اليقظة أثناء الدرس					
54	أسعى إلى تحقيق أهدافي في الحياة					
55	تسود الثقة والاحترام علاقاتي بالجنس الآخر					
56	أعتذر لأفراد أسرتي عندما أخطئ في حقهم					
57	يهمني التحصيل العلمي أكثر مما يهمني الحصول على الدرجات العالية					
58	أبادر بتقديم المساعدة إلى من يحتاجها					

الملحق رقم (1) يوضح صدق المقارنة الطرفية الحاجات الإرشادية:

Test-t

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات الارشادية	العليا	9	53,7778	3,23179	1,07726
	الدنيا	9	41,3333	6,57647	2,19216

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la difference	
									Inférieure	Supérieure
الحاجات الارشادية	Hypothèse de variances égales	2,216	,156	5,095	16	,000	12,44444	2,44255	7,26647	17,62242
	Hypothèse de variances inégales			5,095	11,651	,000	12,44444	2,44255	7,10485	17,78404

الملحق رقم (2) ثبات الحاجات الإرشادية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	113	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	113	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	23

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,705
		Nombre d'éléments	12[a]
	Partie 2	Valeur	,454
		Nombre d'éléments	11[b]
	Nombre total d'éléments		23
	Corrélation entre les sous-échelles		,440
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,611
	Longueur inégale		,611
	Coefficient de Guttman split-half		,583

الملحق رقم (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية التوافق النفسي والاجتماعي:

Test-t

Statistiques de groupe

	العليا والدنيا	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق النفسي الاجتماعي	العليا	9	215,8889	5,48736	1,82912
	الدنيا	9	183,2222	11,63806	3,87935

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la difference	
									Inférieure	Supérieure
التوافق النفسي الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	2,653	,123	7,616	16	,000	32,66667	4,28895	23,57451	41,75883
	Hypothèse de variances inégales			7,616	11,389	,000	32,66667	4,28895	23,26600	42,06734

الملحق رقم (4) ثبات التوافق النفسي والاجتماعي:

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,671	58

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,663
		Nombre d'éléments	29[a]
	Partie 2	Valeur	,353
		Nombre d'éléments	29[b]
	Nombre total d'éléments		58
	Corrélation entre les sous-échelles		,418
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,589
	Longueur inégale		,589
	Coefficient de Guttman split-half		,581

الملحق رقم (5) يوضح نتائج الفرضية الأولى:

Corrélations

		الحاجات الارشادية	التوافق النفسي
الحاجات الارشادية	Corrélation de Pearson	1	,482**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	154	154
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,482**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	154	154

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (6) يوضح نتائج الفرضية الثانية:

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات الارشادية	ذكر	71	48,0845	6,61329	,78485
	انثى	83	49,3494	6,39251	,70167

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الحاجات الارشادية	Hypothèse de variances égales	,284	,595	-1,205	152	,230	-1,26489	1,04998	-3,33932	,80954
	Hypothèse de variances inégales			-1,201	146,644	,232	-1,26489	1,05277	-3,34546	,81568

الملحق رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الثالثة: **Test-t**

Statistiques de groupe

	التخصص الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات الارشادية	علوم	79	48,2025	6,25398	,70363
	اداب	75	49,3600	6,74965	,77938

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الحاجات الارشادية	Hypothèse de variances égales	,697	,405	-1,105	152	,271	-1,15747	1,04793	-3,22785	,91291
	Hypothèse de variances inégales			-1,102	149,540	,272	-1,15747	1,05001	-3,23225	,91731

الملحق رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الرابعة:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق النفسي	ذكر	71	194,9014	15,52892	1,84294
	انثى	83	201,6627	14,59726	1,60226

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,092	,763	-2,782	152	,006	-6,76124	2,43025	-11,56268	-1,95980
	Hypothèse de variances inégales			-2,769	145,063	,006	-6,76124	2,44206	-11,58786	-1,93462

الملحق رقم (9) يوضح نتائج الفرضية الخامسة: **Test-t**

Statistiques de groupe

	التخصص الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق النفسي	علوم	79	196,4684	16,16409	1,81860
	اداب	75	200,7333	14,24812	1,64523

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,973	,326	-1,733	152	,085	-4,26498	2,46043	-9,12603	,59607
	Hypothèse de variances inégales			-1,739	151,182	,084	-4,26498	2,45237	-9,11031	,58036